ضمن منافسات إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

قمة من العيار الثقيل بين بايرن ميونيخ وليفربول

يستضيف بايرن ميونيخ الألماني نادي ليفربول الإنكليزي اليوم الأربعاء، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وعين كل منهما على خطف بطاقة العبور إلى ربع النهائي.

ويدخل بايرن وليفربول، الفائزان باللقب القاري المرموق خمس، إلى مواجهة الأربعاء في «أليانز أرينا» وهما على المسافة ذاتها بعدما فشلت الترسانة الهجومية للفريق الإنكليزي، والمكونة من المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو والسنغالي ساديو مانيه، من الوصول إلى الشباك البافارية.

وستكون الأفضلية اليوم لصالح بايرن بعد التعادل السلبي الذي عاد به من «أنفيلد» قبل ثلاثة أسابيع، لكن المهمة ليست سهلة على الإطلاق لاسيما أنه مطالب بالهجوم بين جماهيره ما سيترك المساحات أمام مهاجمي «الحمر».

ويدخل ليفربول إلى اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد أن أعاد الفارق الذي يفصله عن مانشستر سيتي متصدّر وحامل لقب الدوري الممتاز إلى نقطة بفوزه الأحد على بيرنلي 4–2 بفضل ثنائية لكل من فيرمينو ومانيه.

ورأى المدرب الألماني لليفربول يورغن كلوب الذي اعتاد على مواجهة بايرن حين كان مدرباً لماينتس وبوروسيا دورتموند، أن هذه «الأهداف الأربعة (ضد بيرنلي) جيدة لكن ما علاقتها بميونيخ. لن يكون من السهل على الإطلاق أن نسجل هناك أربعة أهداف أيضاً».

ويعرف كلوب عما يتحدث لأن المدرب البالغ من العمر 51 عاماً حقق 9 انتصارات و5 تعادلات مقابل 16 هزيمة في المباريات الـ30 التي جمعته ببايرن كمدرب لفريقه الحالي ليفربول أو ماينتس ودورتموند منذ المواجهة الأولى مع العملاق البافاري عام 2004.

وكانت أفضل أيامه ضد بايرن حين كان مدرباً لدورتموند بين 2008 و2015 حيث حقق 4 انتصارات مقابل تعادل و4 هزائم في 9 زيارات إلى ملعب النادي البافاري.

وخرج كلوب منتصراً من زيارته الأخيرة إلى «أليانز أرينا» في أبريل 2015 حين فاز دورتموند بركلات الترجيح في نصف نهائي مسابقة الكأس الألمانية.

ويدرك كلوب أن على الفريق الذي يزور معقل النادي البافاري مع أمل الفوز أن يتمتع بثقة عالية و»نحن ليست لدينا أي مشكلة مع الثقة بالنفس، نحن في مزاج جيد».

معنويات مرتفعة في المعسكر البافاري

ويأمل جمهور ليفربول أن يجد نجمهم صلاح غريزته التهديفية القاتلة من أجل مساعدة «الحمر» على العودة من ميونيخ ببطاقة ربع النهائي، بعدما ما اكتفى المصري بهدف واحد في مبارياته الثمانية الأخيرة.

وفي معسكر النادي البافاري الذي يعود لقبه الأخير في المسابقة إلى عام 2013 في حين أن التتويج الأخير لليفربول يعود إلى عام 2005، ستكون المعنويات مرتفعة جداً أيضاً بعدما تصدر ترتيب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ سبتمبر بفارق الأهداف عن غريمه دورتموند بفوزه الكاسح السبت على فولفسبورغ –6صفر، بينها ثنائية للبولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي أصبح بأهدافه الـ197 أفضل هداف أجنبي في تاريخ الدوري الألماني، متفوقاً بفارق هدفين على البيروفي كلاوديو بيتزارو مهاجم فيردر بريمن الحالي وبايرن سابقاً.

ويأمل العملاق البافاري الافادة من الدفع المعنوي ومؤازرة جمهوره الغفير لكي يحجز مقعده في ربع النهائي للموسم الثامن تواليا.

وشدد المدير الرياضي للنادي لاعبه السابق البوسني حسن صالح حميدزيتش على «الأهمية الكبرى لهذه المباراة. كل شيء مرتبط بها»، مشيراً إلى أن «الشبان عززوا ثقتهم بأنفسهم» بعد الفوز الكاسح على فولفسبورغ.

ويخوض بايرن اللقاء بغياب توماس مولر، لكن بإمكان لاعب الوسط المهاجم الكولومبي خاميس رودريغيز سد هذا الفراغ في مباراة توقع أن تكون حامية الوطيس لاسيما في المدرجات، موضحاً لموقع النادي «المشجعون سيقفون خلفنا وسيمنحوننا الاندفاع... نحتاج إلى تقديم مباراة مثالية لكي نتمكن من التأهل».

ورأى أن «ليفربول يملك لاعبين سريعين يلعبون بأريحية عندما تكون هناك مساحات، لكني أعتقد بأننا نملك كل الفرص الممكنة للتأهل».

محمد صلاح في محاولة على مرمى نوير خلال مباراة الذهاب

فان ديك: ليفربول يحتاج إلى تحسين مستواه خارج أرضه في أوروبا

قال فيرجيل فان ديك مدافع ليفربول إن ناديه يجب أن يكون مستعدا لخوض "قتال كبير" عندما يلعب في ضيافة بايرن ميونيخ في إياب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم اليوم الأربعاء وأكد أنه فريقه سيكون متحمسا لتحسين مستواه خارج أرضه بالمسابقة.

وعانى ليفربول، الذي خسر نهائي دوري الأبطال أمام ريال مدريد العام الماضي، خارج أرضه خلال الموسم الجاري في أوروبا حيث خسر أمام نابولي ورد ستار بلجراد وباريس سان جيرمان في دور المجموعات.

وفان فان ديك لوسائل إعلام بريطانية "نتائج دور المجموعات لم تكن جيدة بالشكل الذي كنا نريده لكننا وصلنا إلى الأدوار الإقصائية.

"ستصبح الأمور صعبة ونحن في حاجة إلى اللعب بشكل أفضل من المباريات السابقة خارج أرضنا في دوري الأبطال. نريد أن نفعل كل شيء ممكن من أجل التأهل".

وكان بايرن سعيدا بالدفاع في لقاء الدفاع لكن فان ديك يترقب مباراة هجومية أكبر في ميونيخ ويثق في قدرة فريقه على التسجيل واستغلال قاعدة الهدف خارج الأرض.

وأضاف المدافع الهولندي "في بعض الأوقات سنتعرض للضغط لأن المنافس يملك إمكانيات عالية لكن بكل تأكيد سنحصل على بعض الفرص بسبب الإمكانيات الموجودة لدينا أيضا.

"نحن نحتاج إلى أن نكون على مستوى القتال الكبير لأن المنافس سيلعب بكل قوة خاصة في البداية. الحفاظ على نظافة الشباك يكون جيدا دائما للفريقين ذهابا لكننا ندرك أنه إذا سجلنا هدفا سيحتاج المنافس إلى هدفين. هكذا تسير الأمور. نريد الفوز والتأهل".

هل ينجح زيدان في الحصول على خدمات مبابي؟

فرنسا تخشى رحيل مبابي إلى إسبانيا

آثارت عودة زين الدين زيدان لتدريب ريال مدريد المخاوف في فرنسا، من أن يسعى المدرب الفرنسي لضم مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي إلى صفوف «الميرنغي».

وكان المهاجم الفرنسي أكد قبل يومين في تصريحات تلفزيونية أنه «بكل تأكيد سيستمر الموسم المقبل مع سان جيرمان».

ولكن حينها لم يكن مثله الأعلى عاد لتدريب الريال، وبالتالي فتحت عودة «زيزو» إلى «الميرنغي» الباب أمام التكهنات في الصحافة الفرنسية بشأن إمكانية سعي «الملكي» لضم اللاعب.

قال صحيفة ليكيب إن مبابي وصانع ألعاب تشيلسي الإنجليزي، البلجيكي إيدين هازارد، سيكونان هدفاً لـ«الملكي» خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وأشارت إلى أن زيدان عاد بضمانات من رئيس النادي فلورنتينو بيريز بأنه سيترك له المجال تماماً لاختيار أفضل العناصر للفريق، وأنه وقع الاختيار على مبابي لتعويض الفراغ الذي خلفه رحيل كريستيانو رونالدو.

واعتبرت صحيفة لو باريزيان أن عودة زيدان لا تحمل أنباء جيدة لباريس سان جيرمان، ولكنها أشارت إلى أن «الملكي» قد ينصب شباكه لضم نيمار بدلاً من مبابي.

وذكرت أن المهاجم البرازيلي يعد حلماً قديماً لفلورنتينو بيريز، وأن الشائعات التي تربط انتقاله بمدريد لم تتوقف قط.

برشلونة يخشى مفاجآت ليون في «كامب نو»

ميسي يسعى لفك طلاسم دفاع ليون الذي استعصى عليه في مباراة الذهاب

على ملعب «كامب نو»، يبدو برشلونة مرشحاً لبلوغ الدور ربع النهائي للمرة الثانية عشرة تواليا، عندما يستضيف ليون الذي وصل إلى ثمن النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2011–2012.

لكن على النادي الكتالوني الذي عاد بتعادل سلبي من ملعب منافسه الفرنسي، الحذر لكي يتجنب مصير غريمه المحلي ريال مدريد الذي فاز ذهاباً خارج ملعبه على أياكس الهولندي 2–1 ثم مني بهزيمة مذلة على أرضه 1–4 وتنازل عن اللقب الذي توج به في المواسم الثلاثة الماضية.

وهذا ما شدد عليه ظهير النادي الكتالوني جوردي ألبا بالقول «جعلوا أيضاً من ريال مدريد مرشحاً (لبلوغ ربع النهائي بعد الفوز ذهاباً)، لكن أياكس هو من استحق التأهل إلى الدور التالي... يجب أن نتعامل مع المباراة باندفاع وتركيز كاملين بمؤازرة جماهيرنا. ويجب علينا المحافظة على المستوى الذي أظهرناه هذا الموسم».

ويأمل برشلونة بالذهاب بعيداً هذا الموسم بعد أن انتهى مشواره في 2018 عند الدور ربع النهائي على يد روما الإيطالي بالخسارة أمامه إياباً صفر3– بعد أن فاز ذهاباً في ملعبه 4–1.

وتطرق ألبا إلى خيبة الموسم الماضي بالقول أن فريقه «كان مرشحاً أيضاً ضد روما ونعرف جميعاً ما حصل. من المؤكد أن فريقنا سيقاتل وسيحاول المرور. لكن لا يمكنني التنبؤ».

وينافس فريق المدرب أرنستو فالفيردي على ثلاث جبهات، إذ يمضي بثبات للاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني، كما بلغ نهائي مسابقة الكأس بفوزه الكاسح في إياب نصف النهائي على غريمه ريال مدريد –3صفر في معقل الأخير، وهو يلتقي فالنسيا في 25 مايو.

ويمني النادي الكتالوني النفس بتكرار سيناريو 2009 و2015 حين أحرز الثلاثية، لكن الطريق ما زال طويلا بحسب ما حذر ألبا في المؤتمر الصحافي الذي عقده الإثنين بمناسبة تمديد عقده مع الفريق حتى 2024.

وقال ألبا «نعلم أن كل الألقاب صعبة. الأمر ليس سهلاً على الإطلاق. من الواضح أننا نملك فريقاً يعرف فيه اللاعبون بعضهم بعضاً منذ فترة طويلة... لقد دمجنا دماء جديدة وسنحاول مواصلة القتال بنفس الطريقة، على أمل الفوز بجميع الألقاب».

اقتحام الملاعب يثير مخاوف اللاعبين

مطالبات بحماية أكبر للاعبين داخل الملعب

بعد اقتحام مشجعين لأرض الملعب في مباريات كرة القدم في إنجلترا وأسكتلندا في الأيام الأخيرة، ثارت مخاوف حول سلامة اللاعبين وسط تحذيرات من المعنيين باللعبة بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة منعاً لتكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وقال الرئيس التنفيذي لرابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في إنجلترا، جوردون تايلور، إن «هناك مخاوف حقيقية من وقوع اعتداءات سخيفة وإجرامية ضد اللاعبين من المشجعين المقتحمين للملاعب».

وتعرض لاعب أستون فيلا، جاك غريليش، للكمة في وجهه من رجل خلال مباراة في دوري الدرجة الثانية أمام الغريم برمنغهام سيتي، كما تعرض مدافع مانشستر يونايتد، كريس سمولينغ، لدفعة من مشجع عند اللعب في ضيافة آرسنال.

وفي إسكتلندا تعرض جيمس تافرنيير قائد رينجرز لاعتداء في ملعب هايبرنيان، وتم توجيه اتهامات رسمية للمشجعين الثلاثة في هذه الوقائع.

وقال تايلور لمحطة سكاي سبورتس التلفزيونية: «هناك تزايد في مثل هذا التصرف بالأندية هذا الموسم.. هناك إساءات عنصرية وإساءات معادية للسامية والآن هناك مخاوف تتعلق بسلامة اللاعبين».

وأضاف: «يجب التعامل مع هذه الأمور من الجهات الكروية والشرطة والمراقبين والأندية.. هذه مسؤولية جماعية.. يجب الحديث عنها الآن.. لو لم نفعل ذلك سنصبح متأخرين كثيراً وسوف تحدث بعد ذلك مأساة».

وأدان الاتحاد الإنجليزي يوم الأحد هذه الوقائع ووصفها بغير المقبولة.

وقال الاتحاد الإنجليزي: «سنعمل مع الأندية وروابط الدوري والشرطة لمناقشة العمل الجماعي المطلوب من أجل حماية اللاعبين والمسؤولين في الملعب».

وأضاف الاتحاد أنه أرسل خطاباً إلى برمنغهام سيتي وآرسنال بخصوص تفاصيل الإجراءات الأمنية المتخذة بعد وقوع الحادثتين.

وطالبت ميمس ديفيز وزيرة الرياضة السلطات الكروية والأندية باتخاذ إجراءات رادعة.

وقالت ديفيز في بيان: «حماية سلامة اللاعبين تحظى بأهمية بالغة، ويجب اتخاذ كل خطوة ممكنة لضمان عدم تعرضهم لأي خطر».

مسؤولية الجماهير

وأشار تايلور إلى وجود اقتراحات عديدة لعقوبات منها الغرامة وخصم النقاط واللعب دون حضور مشجعين وقال إن الجماهير تحتاج أيضا إلى إبلاغها بتبعات هذا التصرف.

وقال مدرب رينجرز، وقائد إنجلترا السابق، ستيفن جيرارد، إن «هناك قلقا كبيراً ووافق على أن الجماهير يجب أن تؤدي دورها في هذا الأمر».

وأضاف للصحافيين: «الجماهير يجب أن تتحمل المسؤولية وتفكر قبل أن تفعل مثل هذه الأمور لأنها إذا استمرت كذلك سيتعرض شخص ما للضرر وسيحدث ضرر كبير ولا أحد يريد الوصول إلى مثل هذه المرحلة».

ومع ارتفاع معدلات جرائم السكين وحالات الوفاة من الطعن فإن آلان شيرر مهاجم إنجلترا السابق يخشى من حدوث تصعيد في قضية اقتحام الملاعب.

وقال المهاجم السابق لصحيفة ذا صن: «إذا لم نقم بإيقاف ذلك الآن ففي المرة المقبلة قد يتم استخدام السكين.. الأمر بهذه الخطورة.. السلطات الكروية يجب أن تعاقب برمنغهام على سلوك مشجعه».

ويعتقد آخرون أن خصم نقاط من أي فريق عقوبة على سلوك المشجعين ربما يشجع جماهير منافسة على اصطناع عمليات اقتحام لإلحاق الضرر بفريق غريم.

وكانت الأسوار موجودة في الملاعب الإنجليزية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، للحد من ظاهرة اقتحام الملاعب، لكن تم إزالتها بعد مقتل 96 مشجعاً في كارثة إستاد هيلزبره في 1989.